

893 - الحديث -304- كتاب الجهاد من شرح الشيخ السعدي على

عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الثالث والاربعمئة الحديث الثاني عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبدالرحمن بن عوف والزيبر بن العوام شكيا القمل الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في غزاة لهما - [00:00:02](#)

فرخص لهما في قميص الحرير فرأيته عليهما رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث انس ان عبدالرحمن بن عوف والزيبر بن العوام وهما من العشرة المبشرين بالجنة - [00:00:38](#)

شكيا القمل الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في غزاة لهما اي وهما في غزوة فطلبوا منه الدواء لذلك فرخص لهما في قميص الحرير ان يلبسان الحرير لان فيه خاصية لازالة القمل ونحوه - [00:01:10](#)

كالحكة والجرب وقوله فرأيته عليهما اي انها قبل الرخصة ولبسها ففيه اباحة الحرير للحاجة كالقمل والحكة والجرب سواء في الحضر او السفر وايح للحاجة لان تحريمه من باب تحريم الوسائل - [00:01:37](#)

وهذا الباب قد يباح للحاجة بخلاف ما حرم تحريم المقاصد فلا يباح الا للضرورة لانه اغلظ وتحريم الحرير لانه وسيلة الى الكبر ولهذا لما كان تحريم ربا الفضل من باب تحريم الوسائل - [00:02:06](#)

رخص بفعل ما تدعو اليه الحاجة منه كالعرايا ونحوها ولم يرخص لشيء من ربا النسيسة لانه من تحريم المقاصد ولعل مناسبة ذكر هذا الحديث في هذا الباب التنبيه على جواز لبس الحرير في حالة الحرب - [00:02:32](#)

لانه تكبر على اعداء الله وتعزز عليهم ولهذا ابيح التبخر في تلك الحالة لاغاظة الكفار - [00:03:00](#)